



PRESS KIT

**HONEYMOON 58****A short film by Hady Zaccak****Original title:** Honeymoon 58**Year of production:** 2013**Original language:** Arabic/ Italian/ French (with English subtitles)**Voice Over:** Christine Choueiri**Voice Over recording:** Mouhab Shanesaz**Archive Preparation, Restoration and Telecinema:** Cinecittà Luce**Archive Lebanon:** ZAC Films**Editing:** Antonio Di Trapani**Mastering:** Farah Alameh-Elias Chahine**Sound editing and mix:** Emile Aouad-Roberta D'Angelo-Francesco Albertelli**Post production video and audio in Rome:** Centro di Produzione Audiovisivi,  
Dipartimento di Comunicazione e Spettacolo, Università Roma Tre**Organization for Istituto Luce Cinecittà:** Maura Cosenza**Archival Research:** Gabriella Macchiarulo**Production Assistant:** Elisa Bologna**Associate Producer:** Hady Zaccak**Executive Production:** Marco Aureli**Produced by:** Luciano Sovena, Italo Spinelli, Marco Aureli**Production:** Istituto Luce Cinecittà (Italy)

in association with ASIATICA Film Mediale (Italy) and ZAC Films (Lebanon)

**Written and Directed by** Hady Zaccak

Based on "La Sylphide" by Mona Aoueiss Zaccak

HD-black and white-color-15 minutes

**Synopsis (English)**

They met in 1955. She was his secretary. He was the boss. They fell in love and got married in 1958. One honeymoon started while another one ended.

Honeymoon 58, a never-ending Lebanese story of love and war.

**Synopsis (French)**

Ils se sont rencontrés en 1955. Elle était sa secrétaire, il était le directeur. Ils se sont mariés en 1958 alors que le pays entrait dans une guerre civile vite oubliée.

Honeymoon 58, une interminable histoire libanaise d'amour et de guerre.

**Synopsis (Arabic)**

تقابلا سنة 1955. كانت السكريتيرا وكان المدير. وقعا في الغرام وتزوّجا سنة 1958. بدأ شهر العسل مع بداية أول حرب أهلية بعد الاستقلال .

هادي مون 58: قصة حب ، قصة حرب، قصة... تتكرر.

## Detailed Synopsis

They met in 1955. She was his secretary. He was the boss. They fell in love and got married in 1958. One honeymoon started while another one ended....

Lebanon witnessed in 1958 the first civil war since its independence in 1943. The tension was growing due to internal and external problems: confrontation between Pan-arabism and the US Eisenhower doctrine, internal corruption and foreign interference, revolt against president Camille Chamoun's rule... the explosion finally occurred in May 1958 and the clashes lasted for several months witnessing the US marines intervention in the hot summer 58.

Based on the diary of the young bride and the newsreels, "Honeymoon 58" merges the personal story of a wedding and a honeymoon to Italy and Europe with the collective History to resume a short forgotten rehearsal for a long civil war that started 17 years later in 1975.

## Screenings

Date	Location	Festivals
6/6/2014	Metropolis cinema Empire sofil-Beirut	Opening film- Lebanese Film Festival 2014
31/8/2014	Bankstown Arts Centre, Sidney Australia	Lebanese Film Festival 2014-Australia



## قصص الحب تتجاوز الحروب وبؤسها

الجمعة ٢٦ يونيو ٢٠١٢

«أولئك الذين لا يستطيعون تذكر الماضي محكوم عليهم بتكراره». من تلك الجملة الشهيرة للشاعر والفيلسوف الأميركي جورج سانتانيا بدأ هادي زكاك المخرج اللبناني أحدث أفلامه «هاني مون 58»، (وثائقي قصير 2013). ثم يختتمه بلقطة رمزية نابضة بالدلالة، إذ تظهر على الشاشة سفينة في عرض البحر تتلاطمها الأمواج والعواصف العنيفة حتى تنتشر إلى نصفين في طريقها إلى العرق.

ما بين المقدمة والنهاية يختار المخرج تاريخين محددين، أولهما يتعلق بأول حرب أهلية لبنانية في عام 1958 بعد الاستقلال والتي - كما يصفها زكاك - «كانت بمثابة تمرين أولي للحرب الأهلية اللاحقة والشهيرة في عام 1975 وهو التاريخ الثاني الذي يختتم به الفيلم.

ومن ثم تدور الأحداث في خطين متوازيين، بين واقعين وعالمين متناقضين أشد التناقض، بين واقع وعالم الحرب الذي عاشه لبنان بكل ما اكتنفه من اضطرابات واندلاع مظاهرات الطلاب والصدام مع البوليس بعد إذاعة أخبار عن انضمام العراق إلى حلف باكستان وتركيا، ومن صراعات وتدخلات أجنبية وعربية، مروراً بزيارة الملك ابن سعود بيروت لمناقشة التوتر بين سورية وتركيا، واستعانة الرئيس كميل شمعون بالقوات الأميركية عقب حركة الاغتيالات لملك العراق وبعض المسؤولين هناك، ثم دعواته لوحدة الصف اللبنانيين مسلمين ومسيحيين لإفقاد أجيال المستقبل فلا يوقف ذلك نتائج نيران الحرب الأهلية، وبين واقع وعالم ملكة جمال التانغو منى زكاك - والدة المخرج - التي كانت في التاسعة عشرة من عمرها آنذاك، والتي تستعيد قصة حبها الكبير الذي بقي راسخاً صامداً متجاوزاً الحروب والأزمات خلال تلك الحقبة.

وهكذا تأخذنا معها لنعيش حكاية ارتباطها بزوجها الذي كان برأسها في العمل، ثم الوقوع في غرامه مروراً بخطبتهما ومراسم زفافهما ورحلتها في شهر العسل الذي قضاه في إيطاليا في عام 58، ثم زيارتهما لإيطاليا للمرة الثانية عام 1975.

كاتب خرافي

ينهض العمل بأكمله على المادة الوثائقية، ويعزز بين الأرشيف العام والخاص، العام الذي يتعلق بالشأن اللبناني مستمداً من الأرشيف السينمائي الإيطالي، والعائلي الذي يتنوع ما بين مخطوطات وصور شخصية وأشرطة سينمائية 8 ملم، حيث إن زكاك أقام بنائه الفني مستمداً إلى جزء من مذكرات والديه غير المنشورة المعنونة بـ «الاسيغلة» - كاتب خرافي يسكن السماء- والتي كتبها بعد وفاة زوجها سنة 2005 واستندت فيها إلى كل ما كانت تدوئه عبر السنين.

يستخدم الفيلم التعليق الصوتي بطريقة سينمائية بعيدة كل البعد عن الشكل التلفزيوني، وذلك من خلال إعادة تسجيل المذكرات التي كتبها الأم بصوت الممثلة اللبنانية كريستين شويري والذي نعت معالجته لكي يتناسب مع الفترة الزمنية وصوت بطلقة الضمّة، وذلك إلى جانب صوت المذيع في نشرات الأخبار.

يلعب المونتاج دور البطولة في هذا الوثائقي، وذلك من خلال التوازي والتناقض الذي نجح زكاك في استخدامه بما دقة وعفارة منحت الفيلم أسلوباً فنياً موسوماً بالكوميديا السوداء، ومن خلاله عمل المخرج على توظيف الخاص والشخصي والحميمي من أجل أن ينتقد الشأن العام والواقع السياسي المتدهور في بلاده، وأن ينصير للحب والحياة. فها تبدو قصة الحب البسيطة والشخصية أهم من الإطار السياسي والتاريخي الذي يدعو لإعادة فرأته لتلا توحيد ارتكاب أخطائه وجرائمه. إنه يؤكد من دون شعارات كيف أن الحياة والمشاعر هي أقوى من أي شيء، فيما التاريخ لا يتوقف عن إعادة نفسه في بلدنا، وأن الناس القاديين قادرون على الاحتفاء بالحياة وسط الخوف والموت والخراب.

كل ذلك يتم من خلال المروحة بين اللقطات المتناقضة بسهولة ويسر ودكاء، فطوال الفيلم يتأرجح المخرج بين مشاهد الاحتفال بالحب ومراسم العرس ثم زيارات الأماكن الجميلة في إيطاليا، وبين مشاهد الحرب والدمار الذي خلفته المعارك على السبوت والممتلكات والأرواح بلبنان، بين عالم الموسيقى والرغم في حفلات تضيئها النجوم التي تسكر الناس، وبين طلقات الرصاص ودوي المدافع وزحف الدبابات، وتخليق الطائرات، وهبوط أسطول قوات المارينز على الشواطئ اللبنانية. الفيلم من إنتاج إيطالي لبناني مشترك بين «لوتنشي سيني شينا» ومهرجان «أزيانكا فيلميديال» في إيطاليا و«رايك فيلمز» لبنان، إنه عمل أشبه بقصة قصيرة بالغة التكنيف، كأطلقة تدوي عالياً، وعلى رغم أهمية الفيلم وقوة دلالاته يمكن الإشارة إلى أنه كان من الممكن أن يتم تناول موضوعه في عمل تسجيلي طويل أكثر عمقاً لأن تلك الفترة خصبة وشديدة النزاع، إلى جانب أنها كانت مليئة بالنزاعات والانقسامات وتشابك المصالح والعلاقات.

فهناك تواصل الرئيس كميل شمعون مع العرب، وعلاقته بحلف بغداد، والرئيس المصري جمال عبد الناصر، وعلاقته بشعبه والمسؤولين الآخرين من حوله خصوصاً قادة الجيش، ووافقت هنا على إية حال أن زكاك يؤكد أنه يمتلك مخزوناً ليجعل الفيلم أطول في المستقبل، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى برنامج وخطة إنتاجية مختلفة، لأنه في «هاني مون 58» كان محكوماً بشروط إنتاجية تجبره ألا يتجاوز 15 دقيقة لأن الأرشيف تمنه باهظ جداً في الدقيقة الواحدة، وهو لم يرغب في أن يضع تلك الفرصة التي بدأت من إيطاليا عندما تمّ اختياره ضمن ثلاثة مخرجين من آسيا - تانها هندي والأخر صيني - لاستخدام أرشيف مؤسسة لوتشي سيني شينا العريقة من أجل ابتكار ثلاثة أفلام قصيرة مختلفة حول بلدانهم. كانت تجربة يصفها صاحب الفيلم بالرأفة فقد أتاحت له الإطلاع على هذا الأرشيف القيم والتمين جداً خصوصاً أن الأرشيف اللبناني الوطني في الخمسينيات شبه مفقود.

من أجواء الفيلم



## Honeymoon 58, prove tecniche di una guerra sospesa

Di [redazione](#)

– 29 gennaio 2014



(di Aldo Nicosia). “Chi non è in grado di ricordare il passato, è condannato a ripeterlo”.

La frase profetica di George Santayana si staglia in sovrimpressione sullo schermo, all’inizio della nuova missione documentaristica di Hady Zaccak. Il cineasta libanese, costantemente alla ricerca di una memoria storica da salvaguardare e affidare alle distratte giovani generazioni di connazionali e di studiosi del Medio Oriente, offre quindici minuti di intenso *collage* con *Honeymoon 1958*.

Gli eventi di quell’anno rappresentano, in miniatura, una prova generale della guerra civile che “imploderà”, ufficialmente, nel 1975. Zaccak trova una formula accattivante per “gestire” la dimensione pubblica, ma emotivamente arida, della prima grande crisi libanese, dopo il 1943, anno dell’indipendenza: gli viene in soccorso l’episodio più importante della storia del suo microcosmo familiare, il matrimonio dei genitori, celebrato nello stesso periodo in cui ha inizio la crisi.

Il racconto tenero e appassionato della madre, Mona Aoueiss Zaccak, è affidato a una voce fuoricampo, in vivido arabo libanese, e si ispira al diario pubblicato dalla stessa, *La Sylphide*: il privato, innocente e magico al contempo, sembra non esser turbato dalle parallele cronache filmate, firmate e commentate in italiano e in francese dall’Istituto Luce, che è poi il produttore del documentario. Stavolta la macchina da presa di Zaccak è a completo riposo, ma ciò non significa che il lavoro del regista sia meno minuzioso nel costruire una critica sintassi degli eventi. Essa è poi definita da un montaggio intelligente, che interrompe, con scatti rapidi, gli eventi della vita personale della madre e del padre e li giustappone a quelli sul conflitto che sta montando. La luna di miele dei coniugi Zaccak inizia quando la leggenda della Svizzera del Medio Oriente si obnubila.

Nel 1955 si costituisce il patto di Baghdad, che suggella l'alleanza dell'Iraq con gli Usa e il Regno Unito. La Siria e l'Egitto di Nasser rispondono alla provocazione irachena con la costituzione della Rau. Il presidente Chamoun è accusato dall'opposizione di una gestione personalistica del potere.

Lo si vede prima ricevuto dal presidente italiano a Roma, poi dar prova di maestria col fucile da caccia (prolessi della repressione delle proteste), ricevere la visita del sovrano saudita e incontrare un inviato del presidente degli Usa. Le scelte in politica estera, che allontanano il Libano dall'orbita nasseriana, nonché la corruzione del governo (che però non si evince dalle immagini) provocano la rabbia dell'opposizione: scoppiano massicce manifestazioni nelle piazze e università del Paese, sistematicamente repressi con la forza. Parallelamente, in quell'atmosfera confusa di scontri interni, vengono annunciate le nozze di Mona.

Risuonano sarcastici i discorsi del leader libanese, fuori campo, sul presunto idillio e armonia tra cristiani e musulmani, in terra libanese, che accompagnano forti immagini di dispiegamento di armi e manovre militari. Le immagini della cerimonia nuziale si alternano, a più riprese, con quelle di combattenti e dei segni delle devastazioni: la luna di miele sarà in Italia. La gioiosa colonna sonora accompagna le immagini dell'imbarco in una nave da sogno, in un'atmosfera di pudico romanticismo, e fa anche da *voice-over* alle scene delle barricate a Beirut.

I novelli sposi arrivano a Roma; le immagini girate dalla loro telecamera amatoriale, che immortalava siti archeologici di fama mondiale si susseguono, calibrate con quelle della simultanea situazione di guerra in Libano.

A fine giugno la coppia fa rotta per Beirut, e man mano che la nave si avvicina in patria, aumenta l'ansia per la situazione di conflitto che li aspetta. Con che sollievo gli sposini riabbracceranno i parenti più stretti, venuti ad accoglierli al porto di Beirut.

Intanto i nazionalisti iracheni si oppongono al Patto di Baghdad, e con un colpo di stato militare, diretto dal generale Qasim, il sovrano hashemita d'Iraq viene assassinato. Solo a quel punto Chamoun riesce a convincere Eisenhower a intervenire militarmente in Libano: viene deciso l'invio di 8.000 marines e varie forze d'aviazione. Per fortuna, in pochi mesi tutto ritorna alla normalità, e a ottobre le ultime truppe lasciano definitivamente il Libano.

Nel 1975 i coniugi Zaccak decidono di tornare per la seconda volta in Italia, ma stavolta in aereo. Finalmente una vacanza spensierata. E invece no, purtroppo una nuova tempesta si profila all'orizzonte: è la vigilia della guerra civile in Libano.

<http://www.sirialibano.com/lebanon/honeymoon-58-prove-tecniche-di-una-guerra-sospesa.html>

## هادي زكاك | بروفة الحرب الأهلية



محمد همدن-جريدة الأخبار 2014-3-17

يوصل هادي زكاك قراءة فصول من تاريخ لبنان والمنطقة وترجمتها سينمائياً، معتمداً لغة سينمائية مختلفة في كل عمل. «شهر عسل 58» (الصورة - 15 د - فيلم قصير - إنتاج مشترك لبناني إيطالي) يعود معه هادي زكاك (1974) إلى عام 1958، سارداً قصة حب، تتوَج بزفاف وشهر عسل يتزامن مع الحرب الأهلية الأولى بعد الإستقلال.

لا تعرف الأجيال التي لم تعيش أحداث ذلك العام ما الذي صار، ونتائج وأثاره التي اتصلت بالحرب الأهلية الثانية (1975)، إلا من قرأ عنها في محاولات التأريخ الفردية غير الرسمية. هذه المحطة كغيرها من المحطات التاريخية التي تلت عام 1943، تشكل نقطة خلاف بين اللبنانيين، تنتظر كتاب التاريخ الموحد الموعود حلها بين المعنيين. لذا، قد تختلف التسميات لمن يبحث عما حصل عام 1958 بين «ثورة»، و«حرب»، أو «أحداث». لا تكفي 15 دقيقة للوقوف على الأسباب والنتائج وتفصيلها. هذا أصلاً ليس مهمة السينما حصراً، يكفي أن يذكرنا فيلم «شهر عسل 58» بأن هناك حرباً أهلية اندلعت، على قاعدة أرساها المفكر جورج سانتاينا «أولئك الذين لا يتذكرون ماضيهم، محكوم عليهم إعادته». وكعادة أفلام زكاك، يبدأ المخرج فيلمه بهذه الجملة.

إلا أن هادي الذي سلك درب السينما الوثائقية منذ بداياته عام 1999، اعتمد دائماً على الأبطال، على الرواية التي لا تجعل أعماله الوثائقية مجرد أفلام جافة، تحمل معلومات ووقائع. في «شهر عسل 58»، يخبرنا هادي قصة رومانسية حصلت فعلاً، أدت بعد ثلاث سنوات غرام إلى الإرتباط عام 1958. الأرشيف شكّل مادة الفيلم الأساسية والوحيدة.

قصة الغرام التي تتسارع خطواتها وتتراكم فصولها، تُزاحمها صور حلف بغداد، وصور الوحدة العربية بين مصر وسوريا، عبد الناصر، كمال جنبلاط، كميل شمعون وصولاً إلى بلوغ الأحداث ذروتها في تموز (يوليو) 1958، وتنتويج قصة الحب بزفاف وشهر عسل لبناني في أوروبا. يجد العريسان نفسهما محاطين بالإعلام الأوروبي الذي ينتظر أخبار الإشتباكات الآتية من بيروت، بعدما اشتبك الثوّار بقيادة كمال جنبلاط مع القوات الحكومية ومناصري الرئيس كميل شمعون. حينها، لم يكن الفلسطينيون عذراً ولا وقوداً. كان صراعاً لبنانياً لبنانياً، صراع خيارات سياسية في الدرجة الأولى، لكنه لم يُنَج من إلباسه اللبوس الطائفي.

توفّر لهادي زكّاك أرشيف غنيّ ونادر، ركّبه بإتقان مع الأرشيف الخاص الذي يحمل قصة حبّ يؤدي بطولتها والداها. امتزجت الصوّر في خدمة السرد وفي خدمة التّاريخ، فتقطع صور وأصوات نشرات الأخبار الآتية من بيروت، هدوء ورومانسية قصة الحب وشهر العسل الأوروبي. يعود العريسان إلى بيروت التي امتلأت شواطئها بقوات «المارينز» بناء على طلب رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون. كانت «المارينز» تنتظر لتتدخل وتقطع الطريق على عبد الناصر وحلفائه. تنتهي ما يعرف أيضاً بـ «أزمة 1958». في عام 1975، يغادر العريسان مجدداً إلى روما، الحرب الثانية قد اندلعت، يتذكّران سوياً شهر العسل وحرب 58 بعدما طوت الذاكرة اللبنانية الجماعية صفحاتها.

ادب وفنون

العدد ٢٢٤٨ الإثنين ١٧ آذار ٢٠١٤

<http://www.al-akhbar.com/node/202729>